الرياض

رئيس مجلس الشورى ناقش مع نائب الرئيس الأندونيسي قضايا في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتعليمية والطاقة

جاكرتا - «الرياض:«

استقبل نائب رئيس جمهورية اندونيسيا يوسف كالا أمس في مكتبه بمبنى الحكومة الاندونيسية بالعاصمة جاكرتا معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد الذي يترأس وفد مجلس الشورى الذي يزور جمهورية اندونيسيا بناء على دعوة من البرلمان الاندونيسي.

وفي البداية نوه كالا بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وما يقدمه - في خدمة الإسلام والمسلمين في شتى المجالات خاصة في خدمة الحجاج في كل عام، ووصف حكومة وشعب المملكة بالمخلصين للأمة الإسلامية، مشيرا إلى أن المملكة هي القلب النابض لعموم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، والداعم الأول للإسلام والمسلمين وقضاياهم، مبينا أن بلاده في طليعة الدول الإسلامية التي حظيت بدعم كبير من المملكة. وأكد كالان بلاده تحتفظ بعلاقات قوية ومتينة مع المملكة في شتى المجالات، مشدداً أن حكومة وشعب اندونيسيا يسعون لتوثيق وتنمية أواصر العلاقات مع المملكة في مختلف المجالات والاقتصادية والتعليمية والاستثمارية والبرلمانية.

ومن جانبه نقل الدكتور ابن حميد تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والشعب السعودي لحكومة وشعب اندونيسيا الصديق، مقدما معاليه خالص شكره وتقديره

لحكومة وشعب اندونيسيا الصديق على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مؤكدا معالي الشيخ بن حميد أن العلاقات السعودية الاندونيسية علاقات قوية ومتينة حيث تجمعهما روابط الدين الإسلامي الحنيف.

وتابع معاليه تأكيده على أن حكومة خادم الحرمين الشريفين حريصة جدا على توثيق علاقاتها مع جميع البلدان الشقيقة والصديقة في مقدمتها جمهورية اندونيسيا الصديقة.

وناقش الدكتور صالح بن حميد مع نائب الرئيس الأندونيسي العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة المجالات الاقتصادية والاستثمارية والطاقة والتعليمية، واتفقا الجانبان على ضرورة دعم العلاقات بين الجانبين لتحقيق المصلحة العامة لشعب البلدين.

وشدد على أهمية دور مجلس الشورى والبرلمان الاندونيسي في توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، مؤكدا أن الجهد المبذول منهما كبير ولكن يتطلع للمزيد. وحضر اللقاء القائم بالأعمال بسفارة خادم الحرمين الشريفين بجمهورية اندونيسيا الأستاذ عبدالله الغامدي، والوفد المرافق لمعاليه.

كما التقى رئيس البرلمان الاندونيسي اقونع لاكسونو أمس بمقر البرلمان الأندونيسي بالعاصمة جاكرتا معالي رئيس مجلس الشورى.

وفي البداية قدم د. ابن حميد شكره وتقديره لأقونع لاكسونو على الدعوة الكريمة التي قدمها لزيارة جمهورية اندونيسيا، مؤكدا معاليه على حرص مجلس الشورى توثيق العلاقات البرلمانية مع البرلمان الأندونيسي في شتى المجالات.

وشدد على عمق العلاقات التي تربط المملكة حكومة وشعبا مع جمهورية اندونيسيا، مبيناً معالي الدكتور صالح بن حميد ان العلاقات بين البلدين الصديقين قوية ومتينة حيث ان الاسلام يربط بين شعب البلدين وهي الرابط الأقوى والأكثر استمرارا لأنها مبنية على الاخوة في الإسلام، وقال معاليه «إن المملكة بلد الإسلام وترعى مصالح المسلمين ولا غرابة أن تكون علاقة المملكة بجمهورية اندونيسيا قوية ومتينة جدا لأن اندونيسيا تضم أكبر عدد سكان من المسلمين، كما ان هناك الكثير من المصالح المشتركة التي تجمع بين البلدين الصديقين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية والتعليمية وغيرها.

وأبان د. ابن حميد أن المملكة واندونيسيا تعرضتا للارهاب ولكن لم يؤثر ذلك في تماسكها وعلاقاتها الخارجية بفضل الله ثم بفضل حكمة قادة البلدين، موضحا معاليه أن المملكة تسعى لتطوير علاقتها مع جمهورية اندونيسيا في شتى المجالات ذات الاهتمام المشترك. ومن جانبه رحب رئيس البرلمان الأندونيسي بمعالي الشيخ بن حميد والوفد المرافق لمعاليه، مشيرا إلى اعتزاز بلاده بعلاقاتها مع المملكة حيث إن جمهورية اندونيسيا تعد المملكة الدول الأهم بالنسبة لها في الشرق الأوسط وآسيا في مختلف الأصعدة والمستويات. وتطرق لاكسونو إلى رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية مع المملكة في المجال الاقتصادي وخاصة على الصعيد الاستثماري.

ونوه لاكسونو بالدعم الكبير الذي تقدمه المملكة لحكومة وشعب اندونيسيا في شتى المجالات خاصة المجال التعليمي. كما التقى الدكتور صالح بن حميد أمس برئيس مجلس الشورى الشعبي بالبرلمان الاندونيسي هداية نور وحيد. وأبدى وحيد سعادته بزيارة د. بن

حميد للبرلمان الاندونيسي، مؤكدا أن البرلمان الاندونيسي حريص على توثيق علاقته مع مجلس الشورى في شتى المجالات خاصة فيما يخص شعب البلدين الصديقين مشيرا الى أهمية تنمية العلاقات بين البلدين الصديقين مشيرا الى أهمية تنمية العلاقات بين البلدين الصديقين في المجالات.

وعقب ختام اللقاءين تحدث رئيس مجلس الشورى للتلفزيون الاندونيسي وأبان أن علاقة المملكة بجمهورية اندونيسيا قوية ومتينة في شتى المجالات، وتحدث معاليه بشكل خاص عن العلاقة بين البلدين في الجانب الاقتصادي والاستثماري واصفاً اياها بالقوية. وأضاف ان الجانبين يسعون إلى تطويرها لما فيه مصلحة شعب البلدين الصديقين. وختم معاليه حديثه بقوله ان هذه الزيارة تأتي في إطار دعم العلاقات بين المملكة وجمهورية اندونيسيا وخاصة على الصعيد البرلماني.

وعلى شرف معاليه والوفد المرافق لمعاليه أقام رئيس البرلمان الاندونيسي امس الثلاثاء حفل عشاء احتفاءً بزيارة رئيس مجلس الشورى لجمهورية اندونيسيا.

كما التقى رئيس مجلس الشورى بممثل رئيس جمهورية اندونيسيا لشؤون الشرق الأوسط الدكتور علوي شهاب. وفي البداية رحب الدكتور شهاب بمعالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد والوفد المرافق لمعاليه مشدداً على عمق العلاقات التي تربط البلدين الصديقين.

اجتماع لجنة الصداقة

إلى ذلك عقدت لجنة الصداقة السعودية الاندونيسية بمقر البرلمان الاندونيسي بالعاصمة جاكرتا جلسة مباحثات برئاسة عضو البرلمان الاندونيسي رئيس لجنة التعاون مع البرلمانات بالبرلمان الاندونيسي عبدالله طاه، عضو مجلس الشورى الدكتور خضر القرشي الذي رأس وفد مجلس الشورى في الاجتماع.

وتم خلال اللقاء مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتعليمية والثقافية والبرلمانية وبحث سبل تنميتها وتطويرها.

واتفق الجانبان على أهمية تكثيف الجهود البرلمانية بتفعيل لجان الصداقة وتبادل الزيارات والخبرات بين المجلسين الصديقين لتحقيق المصلحة العامة لشعب المملكة وجمهورية اندونيسيا.